

## في استطلاع شمل عدداً من أعضاء برلمان الأطفال خلال جلستهم السابعة والأخيرة

# برلمان الأطفال تجربة رائعة ومفيدة و بداية حقيقية لصنع مستقبل جديد ويمن أفضل

## أعضاء برلمان الأطفال يطالبون بتشكيل مرصد لحقوق الطفل والعمل على تنفيذ توصيات جيف اللجنة الدولية

### رسالة عظيمة

ويقول عضو برلمان الأطفال من محافظة اب احمد حسن قاسم المجيدي : تجربة برلمان الأطفال تجربة عظيمة مرتت بها اثناء حياتي وسيكون لها اثر كبير في تحديد اهدافي المستقبلية . وقد عملنا من خلال برلمان الاطفال على مناصرة قضايا الاطفال .

واضاف بالقول : رسالة برلمان الاطفال رسالة عظيمة وكله من اجل ايجاد بيئة حامية للأطفال .. موضحاً ان برلمان الاطفال خلال العامين الماضيين ترك بصمات عديدة وقد لعب دوراً كبيراً في مناصرة قضايا الطفولة وايصال صوت الاطفال الى مؤتمر الحوار الوطني بطريقة غير مباشرة من خلال لقاء اعضاء الحوار ورئيسة فريق الحقوق والحريات . وقال: لقد قدمنا توصيات ومقترحات لمؤتمر الحوار وقد كانت مخرجات الحوار مليئة بكثير لتطلعاتنا وحققنا الكثير من مطالبنا .

ولفت الى ان اعضاء برلمان الاطفال بعد ان اكملوا مشوارهم فيه اصبحوا الان قادة للمستقبل ولديهم العديد من الافكار والمقترحات وباستطاعتهم التحرك والعمل في المجال الحقوقي وعمل الشيء الكثير من اجل اطفال اليمن .

### بداية المشاور

وتقول عضو برلمان الاطفال من محافظة مارب دعاء سعيد : كانت تجربتي في برلمان الاطفال رائعة وجيدة واي طفل في اليمن كان يتمنى ان يكون عضواً في البرلمان كي يناقش قضايا الاطفال بأكثر شفافية وبأكثر وضوح وان يتبل مشاكلهم الى المجتمع والسلطات والجهات الحكومية. ويمكن اننا لم نستطع ان نحقق أو ننجز الكثير للأطفال لكن هي بداية لمشوار طويل سنمضي فيه من اجل حياة أفضل لأطفال اليمن ، وسنحاول الضغط على الحكومة لتنفيذ توصيات برلمان الاطفال وإن شاء الله سنواصل جهداً كقادة للمستقبل ونستمر في مناصرة قضايا الاطفال والتنوعية بحقوق الطفل من اجل مستقبل افضل لليمن .

واضافت بالقول : لقد لعبنا الى حد ما دوراً في مناصرة قضايا الاطفال والتعريف بحقوق الطفل واستطعنا خلال العامين الماضيين ان نحقق أشياء قد تكون بسيطة لكنها خطوات مهمة في مسيرة العمل من اجل مستقبل اطفال اليمن .

### مناصرة قضايا الطفولة

أما عضوة برلمان الاطفال من محافظة الحديدة عائشة ابراهيم فقد قالت : كانت تجربتي في البرلمان مفيدة وقد استفدت منها الكثير وتعلمت الكثير عن حقوق الطفل واكتسبت منها الشجاعة والمعرفة والثقة بالنفس وإن شاء الله تكون قد وفقتا في مناصرة قضايا الطفولة وايصال اصوات الاطفال الى المسؤولين والجهات المعنية والمنظمات الدولية .

واضافت بالقول : لقد وضعنا العديد من التوصيات وتمنى ان تأخذ بها الحكومة لانها توصيات من اجل اطفال اليمن ومستقبلهم. موضحاً ان اعضاء برلمان الاطفال عرفوا ما هي حقوق الطفل وتقلوا هموم ومعانات ومشاكل الاطفال في مختلف محافظات الجمهورية وقدموا المقترحات والتوصيات لحلها .

### مشاكل وتحديات كثيرة

وختاماً تقول عضوة برلمان الاطفال من محافظة عمران دينا محمود طه : عندما دخلنا برلمان الاطفال كنا من قبل لا نعرف معلومات عن حقوق الاطفال وقضاياهم المختلفة مثل ما أصبحنا الآن نعرفها . فقد أصبحنا نعرف عن الاتفاقيات الدولية وأصبحنا ذوي كفاءة نعرف أشياء كثيرة عن الاطفال . وقد اتينا الى برلمان الاطفال لنوصل صوت الاطفال وننقل معاناتهم ومشاكلهم من اجل ان توجد لها حلول ومعالجات لان الاطفال في بلادنا يعانون من مشاكل كثيرة ففهمنا اطفال مهمشون واطفال متضررون من النزاعات وهناك زواج مبكر وهناك اطفال يعانون وغير قادرين على ان يوصلوا اصواتهم . وقد اتاح برلمان الاطفال لنا فرصة لنوصل اصوات هؤلاء الاطفال للجهات المختصة .

واوضحت ان اعضاء برلمان الاطفال قد ضحوا بأوقاتهم وأياماً من دراستهم من اجل اطفال اليمن .. مؤكدة ان برلمان الاطفال قام بعمل الشيء الكثير لكن لم يكن هناك تجاوب وتفاعل من قبل الحكومة والمسؤولين في الجهات المعنية .

وقالت : سأواصل العمل من اجل قضايا الطفولة ومناصرة قضاياهم والتنوعية بحقوق الطفل .. أمله ان يحقق برلمان الاطفال القادم ما لم يحققه وان يواصلوا العمل من اجل طفولة سعيدة ومستقبل زاهر للأطفال.

## القلب المطبوع ينقد حياة مولود صغير



### ■ موسكو/متابعات:

انقذ نموذج للقلب طبع بالنظام ثلاثي الأبعاد حياة طفل صغير كان يعاني من عيوب عديدة في جهاز قلبه، حيث يعيش الأطفال المصابون بمثل هذه العاهات القلبية عادة من 3 إلى 20 شهراً لا أكثر .

ومن اجل إنقاذ المولود المصاب بمثل هذا المرض يكون من الضروري إجراء عدة عمليات جراحية معقدة قد تنتهي بالفشل، وأدت محاولات إيجاد حل لهذه القضية إلى إقامة تعاون ناجح بين الأطباء والمهندسين الذين تمكنوا اخيراً من إنشاء «طبع» نموذج ثلاثي الأبعاد للقلب بناء على معطيات التصوير المقطعي للطفل المريض، حيث توفر لهم آلاف من الصور لأهم عضو في جسم الإنسان (القلب) التي انتقلت في مساقط مختلفة .

وأنشأ العلماء عن طريق الطباعة ثلاثية الأبعاد نموذجاً للقلب من مادة بوليميرية مرنة طبقة بعد أخرى خلال 20 ساعة عمل، وتقسيم نسخة القلب إلى ثلاثة أقسام لتأمين سهولة إجراء العملية، طبقاً لما ورد بموقع «روسيا اليوم» . وقد غادر المولود المستشفى بعد إجراء العملية بنجاح ويأمل الجميع بأن يعيش حياة طبيعية سعيدة وطويلة، وأكد الوالدان أنهما فحص أجري بعد سبعة أيام من مولودهما بصحة جيدة ويتنام ملء الأجران ويلعب كثيراً مبتسماً .



### تجربة رائعة

وتقول عضو برلمان الاطفال ممثلة فئة الايتام من أمانة العاصمة ابرار محمد مفلح : كانت تجربتي في برلمان الاطفال رائعة جدا واستفدت منها كثيرا حيث لم اكن اعرف ما هي حقوقي وعندما دخلت البرلمان عرفوني ما هي حقوقي وما هي واجباتي واستفدت أشياء كثيرة منه . ودوري كان مع الايتام ان انقل صوتهم الى برلمان الاطفال والى الجهات المعنية وفي الوقت نفسه انقل اليهم ما يقوم به برلمان الاطفال من اجل قضاياهم .

واضافت بالقول : لقد قمنا بعمل توعية بحقوق الاطفال وركزت على شريحة الايتام ومشاكلهم وساهمنا بوضع حلول لهذه المشاكل . واوضحت ان برلمان الاطفال استطاع خلال العامين الماضيين ان يوصل اصوات اطفال اليمن وقام بتنفيذ برامج توعوية بحقوق الاطفال والتعريف بمشاكلهم من اجل وضع الحلول اللازمة لها .. مؤكدة ان الاطفال هم اساس المجتمع ومستقبله . لافتة الى ان العمل القادم لأعضاء برلمان الاطفال الذين انتهت مهامهم ان يكونوا قادة المستقبل من خلال مشروع اليافعين واليافاعات .

وستعمل على تعريف الاطفال الذين سيترشحون لعضوية برلمان الاطفال القادم بما ينبغي عليهم القيام به ليكون عندهم خلفية حول مهامهم القادمة .

### ندافع عن حقوقنا

من جانبه يقول عضو برلمان الاطفال من محافظة حضرموت عبدالله هشام هيبس : لقد تعلمنا في برلمان الاطفال كيف ندافع عن حقوقنا وتعلمنا أشياء كثيرة . وقد عشنا تجربة رائعة تعلمنا منها الكثير . وقد اتاح برلمان الاطفال لنا الفرصة

لتعبر عن حقوقنا بكل صراحة وشفافية .

واضاف بالقول : لقد عملنا بجهد مشترك وعملنا على إيصال اصوات الاطفال الى البرلمان والى المسؤولين وقدمنا المقترحات والتوصيات ووضعنا الحلول للكثير من المشاكل وساهمنا في رفع الوعي بحقوق الاطفال في مدارسنا وفي مجتمعنا . أملاً ان تساهم مخرجات الحوار الوطني في حل ومعالجة مشاكل الاطفال باعتبار ان مؤتمر الحوار الوطني قد تطرق الى قضايا الطفولة وعمل على حلها وتضمينها ضمن مخرجاته مثل قضية الزواج المبكر وتحديد سن الطفولة وعمالة الاطفال وغيرها من القضايا .

واكد مواصلة المشاور الذي بدأ في برلمان الاطفال لمناصرة قضايا الطفولة والتنوعية بحقوق الاطفال وستكون هناك العديد من الانشطة المستقبلية التي سيتم من خلالها مواصلة العمل من اجل مستقبل أفضل لأطفال اليمن ومناصرة قضاياهم .

### قادة المستقبل

من جهتها تقول عضو برلمان الاطفال من محافظة ذمار عصماء مالك النوري: من عام 2012 وحتى 2014 عشنا في برلمان الاطفال تجربة جدا رائعة وبداية لصنع مستقبل جديد وشق طريق الى يمن أفضل إن شاء الله . وقد كانت الجلسة الختامية لبرلمان الاطفال الحالي مثيرة وشهدت تفاعلاً كبيراً من قبل الاعضاء وكان هناك نقاش حول الكثير من قضايا الاطفال ودور الحكومة في الاهتمام بقضايا الاطفال .

واضافت بالقول : في برلمان الاطفال استفدت كثيرا واكتسبت معارف ومعلومات ما لم اكن اعرفها عن حقوق الاطفال والاتفاقيات الدولية وقابلت الكثير من ممثلي الجهات الحكومية والمنظمات الدولية واستفدت معلومات خاصة وأيضاً استفدت من حضور الدورات التدريبية في مجلس النواب او في المدرسة الديمقراطية او في عدة ندوات .

واوضحت ان دور اعضاء البرلمان هو دور توعوية ودور يمثّل يأخذ المعلومات حول حقوق الطفل ونقلها الى المدارس . مؤكدة ان انتهاء عضويتها في برلمان الاطفال لا يعني انتهاء عملها مع برلمان الاطفال وإنما ستكون هناك متابعة وتواصل وسنحضر بعض جلسات برلمان الاطفال القادم 2014-2016 . وقالت : ستكون نحن قادة المستقبل وسنستعمل مسؤوليتنا في مناصرة قضايا الاطفال والعمل من اجل مستقبل أفضل للطفولة .

### تجربة ممتازة

بدورها تقول عضوة برلمان الاطفال من محافظة عدن فاطمة أحمد : لقد كانت تجربتي في برلمان الاطفال ممتازة وقد تعلمت الكثير من الاشياء وتعرفت على حقوق الطفل في الدستور والقانون وعلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل ، كما تعرفنا على العديد من الشخصيات والجهات المهتمة بقضايا الطفولة . وإن شاء الله بعد خروجي من البرلمان ساكون ناشطة في حقوق الانسان وفي قيادة المستقبل وسنستمر بالعمل مع البرلمان بشكل مباشر ودعم البرلمانيين القادمين ونعلمهم ونعطيهم اصول المعرفة والطريقة الصحيحة لطرح الاسئلة والوصول الى المعلومات التي يريدونها .

واضافت بالقول : لقد قمنا بعدة نزولات ميدانية ونقلنا معانات الاطفال في كثير من مناطق الجمهورية ورفعنا التقارير والصور وأوصلنا اصواتهم ، كما قمنا بعمل توعية حول قضايا عديدة منها الزواج المبكر وحمل السلاح والقنات والتدخين وغيرها من القضايا التي يعاني منها الاطفال . وإن شاء الله سيأتي البرلمان القادم ويواصل المشاور لتحقيق امثياتنا ويكمل ما بدأناه وسنستمر في العمل لأنه لا بد ان يستمر العمل لكي نحقق التغيير .

حكم اعدام .. موضحاً ان أطفالاً آخرين سيحلون في برلمان الاطفال كحالة الاعضاء الحاليين ليكملوا المشوار . وأن أعضاء برلمان الاطفال الذين انتهت فترة عضويتهم فيه سيعودون ليعملوا في اطار محافظاتهم لمناصرة قضايا الطفولة .. لافتاً الى ان بيئة المدرسة ستكون منطلقاً للعمل القادم في مناصرة قضايا الطفولة وتعزيز الوعي حولها .

### شعور بالفخر

وتقول عضو برلمان الاطفال من محافظة إبين ولاء عزيز عبده يحيى : عندما انتخبوني لأكون عضوة في برلمان الاطفال في المدرسة التي ادرس فيها شعرت بالفخر الكبير لاني سأنتسب قضايا الاطفال ومشاكلهم وسأوصلها الى المسؤولين شخصياً لانهم طلبوا مني ان اوصل اصواتهم واعبر عن همومهم ومشاكلهم . وعندما حضرت الى البرلمان في صنعاء تعلمت كيف اصوغ التوصيات وكيف اطرح الاسئلة للمسؤولين وكيف اقدم قضايا الاطفال اليهم بكل شفافية . وقد قمنا بالتنوعية في المدارس عن

بداية تحدثت رئيسة برلمان الاطفال سارة عبدالله على عزيز فقالت : محل تجربة برلمان الاطفال تجربة ممتازة جدا ورائعة ولكن بوجود دولة تنفذ توصيات برلمان الاطفال وبوجود حكومة تنفذ جميع توصيات الاطفال بكل شفافية وبكل جدية وكل تعاون مع أعضاء برلمان الاطفال . فبرلمان الاطفال ينقل صوت اطفال اليمن وينقل قضاياهم ولكن هناك جهات غير مسؤولة عن اعمالها لا تتحمل امانة الكرسي الذي تجلس عليه ولكن نحن نطالب رئيس الجمهورية بأن يكون جادا في اختيار الوزراء والمسؤولين وأطلب من الوزراء ان لا يعملوا من اجل احزابهم ومصالحهم الشخصية وأن يجعلوا حزمهم الوطني وعملهم من اجل المواطن لان الشعب في ذمتهم والاطفال امانة في اعناقهم وليتخيلوا ان كل الاطفال هم اطفالهم فهمهم من يحرم من التعليم ومنهم من يتعرض للتعنف ومنهم من يعمل في الطريق ومهدد بأعمال خطرة ومنهم من يتزوجون في سن مبكرة .

واضافت بالقول : ما اكتسبته اعضاء برلمان الاطفال منذ انتخابهم كأعضاء من قبل المحافظات اشياء كثيرة وخبرة ومهارات جديدة وقابلوا اشخاصا من جميع الفئات . وأعضاء برلمان الاطفال بما انهم النبر الوحيد لإيصال اصوات اطفال اليمن فقد عملوا خلال الفترة الماضية بكل ما لديهم من قوة لكن للأسف الشديد كان هناك تجاهل من قبل الجهات المعنية والحكومة .

اتمنى ان تتحقق مخرجات الحوار الوطني بما يخص حقوق الاطفال وخصوصا ما خرج به فريق الحقوق والحريات من تحديد سن الطفولة بـ 18 سنة وكذلك تحديد من الحد بـ 18 سنة وكذلك ما يخص عمالة الاطفال والزواج المبكر والكثير من القضايا الأخرى .

واكدت ان برلمان الاطفال لا يقوم بعمل تنفيذي ولكنه يقوم بدور مناصر لقضايا الاطفال في اليمن ولا يعتبر انتهاء جلسات اعضاء البرلمان الحاليين هو انتهاء للبرلمان وإنما الدورات القادمة هي مكملة للدورات التي قبلها . وقالت: اذا وصلنا في قضايا محددة الى نقطة ما فان الاعضاء الذين سيأتون بعدنا سيكملون ما بدأناه . واوضحت ان برلمان الاطفال فتح أعضائه الباب ليصبحوا قادة المستقبل ووضعتهم في بداية السلم ليصعدوا ويبنوا مستقبلهم كل شخص بما يحب او بما يمتناه .

### توصيات البرلمان

وقالت رئيسة برلمان الاطفال ان توصيات برلمان الاطفال التي صدرت في ختام جلسته السابعة والأخيرة لدورته الانتخابية السابعة والمعقدة تحت شعار ( توصيات جنيف - مخرجات الحوار الوطني - إشراك الاطفال في النزاعات المسلحة ) خلال الفترة 25-27 فبراير الماضي بالقاعة الصغرى بمبنى مجلس النواب قد طالبت رئيس الجمهورية بتوجيه الحكومة بالعمل على تنفيذ توصيات جنيف فيما يخص مشاركة الاطفال ، العمل على تنفيذ قراره فيما يخص تسريح الاطفال المجندين من جميع اطراف النزاع . كما طالبت بإشراك الاطفال في صياغة الدستور الجديد فيما يتعلق بقضايا الطفولة .

واوضحت ان التوصيات قد حثت وزارة الدفاع على سرعة التوقيع على خطة العمل الخاصة بتسريح الاطفال المجندين و إشراك برلمان الاطفال في الخطة و تنفيذ توصيات جنيف الدولية فيما يخص عدم إشراك الاطفال في النزاعات المسلحة . ودعت الحكومة الى العمل على تشكيل مرصد لحقوق الطفل ليكون هنالك قاعدة بيانات عن الانتهاكات الحاصلة للأطفال بكل شفافية ، وان تقوم وزارة التربية والتعليم بمتابعة توصيات جنيف للجنة الدولية لحقوق الطفل حول منع الضرب في المدارس وإعادة بناء المدارس المدمرة بسبب النزاعات المسلحة و ايجاد مساحات صديقة للأطفال في المدارس وإدراج اتفاقية حقوق الطفل كمنهج تعليمي و تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الطلاب و ايجاد آلية للمراقبة والمتابعة ، التعاون مع وزارة الدفاع و اطراف النزاع في إدماج الاطفال المسرحين من التجنيد في المدارس .

كما شددت التوصيات على ضرورة قيام وزارة الاعلام بدورها في نشر توصيات جنيف للجنة الدولية و التنوعية بالقطاعات التي تمس حقوق الطفل دون مقابل مالي ، التنويه في وسائل الاعلام الى عدم استجابة الوزراء لقرار رئيس الوزراء في حضور الجلسات و نشر التوصيات الخاصة ببرلمان الاطفال .

وقالت ان توصيات برلمان الاطفال قد شددت أيضا على ضرورة قيام وزارة الصحة بتنفيذ توصيات جنيف المتعلقة بتقديم الخدمات الصحية الجانية للأطفال وخاصة في المناطق الريفية ، قيام وزارة حقوق الإنسان بالعمل على تفعيل دورها في مجال حماية الاطفال و نشر التوعية في المجتمع . وطالبت وزارة الصحة و الإعلام بالتعاون على نشر أهمية الرضاعة الطبيعية ، وعلى وزارة الإعلام والعدل و الصحة العمل على تنفيذ برامج تهدف بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج .

### استيعاب حقوق الطفل

ويقول عضو برلمان الاطفال من محافظة تعز عمار ياسر عبد القوي: عندما انتخبنا كأعضاء في برلمان الاطفال لم نكن متمكنين وليس لدينا الوعي الكافي حول قضايا الطفولة وقد تعززت مفاهيمنا بشكل جيد واستوعبنا حقوق الطفل وقمنا بنزول ميداني وتعرفنا على كيفية صياغة التوصيات وكيفية القيام بالمناصرة . وأضاف : لقد حققنا من خلال برلمان الاطفال إنجازات كثيرة من خلال النزول الميداني ففى زيارة لنا لى سجن الاحداث بصنعاء تبيننا قضية الطفل الحدت المحكوم عليه بالإعدام نديم العززي واقتناده من



■ عمار ياسر عبد القوي



■ أبرار محمد مفلح



■ أحمد حسن قاسم الجبدي



■ دعاء سعيد



■ دينا محمود طه



■ سارة عبد الله علي عزيز



■ عائشة ابراهيم



■ عبدالله هشام هيبس



■ عصماء مالك النوري



■ غادة سمير القديمي



■ فاطمة أحمد



■ ولاء عزيز عبده يحيى



■ غادة سمير القديمي

قضايا الاطفال مثل الزواج المبكر والعنف وعن عمالة الاطفال وعرفنا الاطفال على حقوقهم .

واكدت ان تجربتها في برلمان الاطفال كانت تجربة فريدة ورائعة وقد ساهمت في بناء شخصيتها وعززت من ثقته بنفسها .

### أفضل تجربة

أما عضو برلمان الاطفال من محافظة صعدة غادة سميرة القديمي فقد تحدثت وقالت : كانت تجربتي في برلمان الاطفال أفضل تجربة عشتها في حياتي وهي توعية جدا وجذرية غيرت حياتي كاملا وكانت ممتعة ورائعة استفدت وأفدت مجتمعي . فقد كنا نأتي الى البرلمان لنتعلم من ثقافات جميع المحافظات لان الاعضاء هم من جميع المحافظات . وقد تكونت صداقات أخوية بيننا وتعرفنا على مجتمعاتنا وعرفنا من خلال زملائنا من المحافظات الأخرى عن محافظاتهم واستفدنا كثيرا وعرفنا ما هي حقوقنا وما هي واجباتنا . وطبعاً تعرفنا على جهات مختلفة جدا وعملنا مع منظمات دولية وحقوق الانسان والعديد من الجهات واتفقنا من كل طفل ومن اعضاء البرلمان المستقبليين ان يكملوا مشوارنا وان نعمل جميعاً من اجل مستقبل اطفال اليمن وان يستفيدوا من هذه التجربة ويفيدوا المجتمع .

واضافت بالقول : لن ينهني دورنا بانتهاء عضويتنا في برلمان الاطفال، لان المدرسة الديمقراطية ستعمل لنا مشروع قادة المستقبل لليافعين واليافاعات وانشؤوا لنا شبكة اعلامية لبرلمان الاطفال وسيكون بعضنا اعلاميين ومراسلين رغم انهم ما يزالون اطفالاً لانهم سيعملون على نقل مشاكلنا وقضايانا ولن يتخلوا عنا . وقالت الحمد لله لقد استطعنا ان ننقل صورة واضحة عن مشاكل الاطفال ومعاناتهم وخاصة تلك التي تحدث في المحافظات وهي غير معروفة وقد نفذنا نزولاً ميدانياً وقمنا بعملية رصد وعملنا توصيات ورفعناها الى الجهات المعنية والى الحكومة والى رئاسة الجمهورية وتمنى ان يتم العمل بها . وقد حققنا اشياء كثيرة .